بسم الله الرحمن الرحيم

* اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ أَنَّهُ يَحِبُ عَلَيْنَا تَعَلَّمُ أَرْبَعِ مَسَائِلَ:

الأُولى: الْعِلْمُ: وَهُوَ مَعْرِفَةُ الله، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ ﷺ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ

الإِسْلامِ بالأَدِلَّةِ.

الثَّانِيَةُ: الْعَمَلُ بِهِ. الثَّالِثَةُ: الدَّعْوَةُ إلَيْهِ.

الرَّابِعَةُ: الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى فِيهِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَٱلْعَصْرِ اللَّهِ الرَّالِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَفِي خُسَرٍ ۞ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْاْ وَالْحَقِ وَتَوَاصَوْا وَالْحَقِ وَتَوَاصَوْا وَالْصَدِرِ ۞ ﴿ .

قَالَ الشَّافِعيُّ كَنِّهُ: لَوْ مَا أَنْزَلَ اللهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلا هَذِهِ السُّورَةَ لَكَفَتْهُمْ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ تَعَلَّلُهُ: بَابٌ: العِلْمُ قَبْلَ القَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ، لَآ إِلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾.

فَبَدَأً بِالْعِلْمِ قَبْلَ القَوْلِ وَالعَمَلِ.

[أربع مسائل يجب تعلمها]

[دليل المسائل الأربع]

[ثلاث مسائل يجب تعلمها والعمل بها] * اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ أَنَّه يَـجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، تَعَلَّمُ هَذِهِ الثَّلاثِ المَسَائِل، والْعَمَلُ بِهِنَّ :

الأولى:

[توحيد الربوبية]

أَنَّ اللهَ خَلَقَنَا، وَرَزَقَنَا، وَلَمْ يَتْرُكْنَا هَمَلا، بَلْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولاً، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ النَّارَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ النَّارَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُو رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُو كَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿ فَعَصَى تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿ فَعَصَى فَعَصَى اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ال

الثَّانِيَةُ:

[توحيد الألوهية]

أَنَّ الله لا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيُّ مُرْسَلُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَاحِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ اللَّهِ عَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَلَا نَبِيً مُرْسَلُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَاحِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْحُلْمُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

الثَّالِثَةُ:

[الولاء والبراء]

أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ، وَوَحَّدَ اللهَ لا يَجُوزُ لَهُ مُوَالاةُ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُوْمِنُونَ عَالَتُهِ وَلَيْ وَالْمَوْلَهُ وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ عَالَيْ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُواْ عَلْمَ مُ أَوْ الْمَاعَةُ مُ أَوْ الْمَاعَةُ مُ أَوْ الْمَاعَةُ مُ أَوْلَئِكَ حَمَّتَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيْدَدُمُ مِ بِرُوجٍ مِنْ لَمَ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَبَ بَحْرِى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَادُ خَلِدِينَ الْإِيمَانَ وَأَيْدَكُمُ مُ وَرَضُواْ عَنْهُمْ وَرُشُواْ عَنْهُمْ أَوْلَئِهِكَ حِرْبُ ٱللَّهِ أَلَا إِنَّ حِرْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴾ فيها رَضِي الله هُمُ ٱلمُقْلِحُونَ ﴾ فيها رَضِي الله عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أَوْلَئِهِكَ حِرْبُ ٱللَّهِ أَلَا إِنَّ حِرْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلمُقْلِحُونَ ﴾

* إعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللهُ لِطَاعَتِهِ:

أَنَّ الحَّنِيفِيَّةَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، مَخْلِصًا لَهُ الدِّينَ.

وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللهُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ لَهَا؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلِجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾. وَمَعْنَى ﴿ يَعْبُدُونِ ﴾:

يُوَحِّدُونِ.

وَأَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ : التَّوْحيِدُ، وَهُوَ: إِفْرَادُ الله بِالْعِبَادَةِ.

وَأَعْظَمُ مَا نَهَى عَنْه : الشِّركُ، وَهُوَ: دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ

تَعَالَى ﴿ وَأَعْبُدُواْ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ عَشَيْعًا ﴾.

[تعريف الحنيفية]

[الأمر الواجب على جميع الناس]

[أعظم ما أمر الله به ونهى عنه] [الأصول الثلاثة التي يجب معرفتها] * فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الأُصُولُ الثَّلاثَةُ التِي يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا ؟ فَقُلْ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيَّهُ مَحُمَّدًا عَيَالِيَّهُ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّك؟

فَقُلْ: رَبِيِّ اللهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبَّى جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ بِنَهِ مَتِ الْمَالَى اللهُ الْمُعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ بِنَهِ مَتِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اله

وَكُلُّ مَنْ سِوَى اللهِ عَالَمُ وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ. فَإِذَا قِيلَ لَكَ: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَةِ السَّمَوَةِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ السَّمَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى النَّهَارَ يَطْلُبُهُ, حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَتِ بِأَمْرِقِيَّ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْنُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَلَمِينَ ﴾. [الأعراف: ٥٤].

وَالرَّبُّ هُوَ المُعْبُودُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَـٰٓاَئُهُمَا النَّاسُ اَعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَكُمْ تَـنَّقُونَ ۞ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ

[معرفة العبد ربه]

[دلائل معرفة الرب]

[من هو الرب؟]

فِرَشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِ، مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمُ ۖ فَكَلَّ جَعَهُ لُواْ لِلَهِ أَندَادًا وَأَنتُمُ تَعْلَمُونَ ﴾[البقرة: ٢١، ٢٢].

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ كَنْ الْحَالِقُ لَهَذِهِ الأَشْيَاء هُوَ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ. * وَأَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا مِثْلُ: الإِسْلامِ، وَالإِيمَانِ، وَالإِيمَانِ. وَالإِحْسَانِ.

وَمِنْهُ: الدُّعَاءُ، وَالخُوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوكُّلُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالاسْتِعَاذَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَالاسْتِعَانَةُ، وَاللَّسْتِعَانَةُ، وَالنَّدُرُ، وَغَيْرُ ذَلَكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا. كُلُّهَا لله تَعَالَى؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَجِدَ لِللهِ فَلا اللهُ بِهَا. كُلُّهَا لله تَعَالَى؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَجِدَ لِللهِ فَلا اللهُ بِهَا. كُلُّهَا لله تَعَالَى؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ الله؛ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ، بِهِ عَلَاّتُمَا حِسَابُهُ، عِندَ رَبِّهِ * تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ، بِهِ عَلَاّتُمَا حِسَابُهُ، عِندَ رَبِّهِ * يَعَالَىٰهُ، عِندَ رَبِّهِ * إِلَىٰهُ اللَّهُ مِنهُ اللَّهُ مِنون: ١١٧].

[أنواع العبادات]

[حكم من صرف العبادة لغير الله] وَ فِي الحُدِيثِ: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ».

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ اَدْعُونِ آَسْتَجِبُ لَكُوْ إِنَّ اللَّذِيكَ اللَّهُ إِنَّ اللَّذِيكَ اللَّذِيكَ اللَّهُ اللَّذِيكَ اللَّهُ اللَّذِيكَ اللَّهُ اللَّذِيكَ اللَّهُ اللَّذِيكَ اللَّهُ اللللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللْمُو

وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَنَ كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِ عَلَا عَمَلًا عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُثْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١١٠].

ودَلِيلُ التَّوَكُلِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا إِن كُنتُم مُوْمِنِينَ ﴾ [المائدة: ٢٣].

و قوله: ﴿ وَمَن يَتُوكُّلُ عَلَى ٱللَّهِ فَهُو حَسَّبُهُ ۚ ﴾ [الطلاق: ٣].

وَدَلِيلُ الرَّغْبَةِ، وَالرَّهْبَةِ، وَالْخُشُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُمْ الْبَعْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْخُشُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُواْ لَنَا كَانُواْ لَنَا كَانُواْ لَنَا خَانُواْ لَنَا خَانُواْ لَنَا عَانُواْ لَنَا خَانُواْ لَنَا عَانُواْ لَنَا عَلَيْهُ وَلَا نَبِياء: ٩٠].

وَدَلِيلُ الْخَشْيَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَٱخْشُونِ ﴾ الآية [البقرة: ١٥٠].

وَدَلِيلُ الإِنَابَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُۥ ﴾ الآية [الزمر: ٥٤].

[أدلة أنواع العبادة]

وَدَلِيلُ الاَسْتِعَانَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِيَّاكَ نَبْتُهُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة: ٥]. وَفِي الحَّدِيثِ: ﴿ وِإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ».

وَدَلِيلُ الاسْتِعَاذَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١]. وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١].

وَدَلِيلُ الاَسْتِغَاثَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمُ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ الآية [الأنفال: ٩].

وَدَلِيلُ الذَّبْحِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَلَئْنِي رَبِّ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ دِينَاقِيمًا مِلَةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ اللَّهِ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَنُسُكِي وَمُمَاقِ بِلَهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٣.١٦١].

وَمِنَ السُنَّةِ: «لعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ».

وَدَلِيلُ النَّذْرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا

﴾ [الإنسان: ٧].

[أدلة أنواع العبادة]

الأَصْلُ الثَّانِي

مَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلام بِالأَدِلَّةِ:

وَهُوَ: الاسْتِسْلامُ لله بِالتَّوْحِيدِ، وَالانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ

الشَّرْكِ وَأَهْلِهِ.

وَهُوَ ثَلاثُ مَرَاتِبَ: الإسلامُ، وَالإِيمَانُ، وَالإِحْسَانُ.

وَكُلُّ مَرْتَبَةٍ لَهَا أَرْكَانٌ.

الْمَرْتَبةُ الأُولَى: الإِسْلاَمُ:

فَأَرْكَانُ الإِسْلام خَمْسَةٌ : شَهَادَةُ أَن لا إِلٰه إِلا اللهُ وَأَنَّ محُمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامُ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ بَيْتِ

الله الحُرَام.

فَكَلِيلُ الشُّهَادَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَيْ كُذُ وَأُولُوا ٱلْعِلْمِ قَايِمًا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَرْبِينُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران، ۱۸].

وَمَعْنَاهَا: لا مَعْبُودَ بِحَقِّ إلا اللهُ.

﴿ لَا إِلَّهُ ﴾ نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله ﴿ إِلَّا أَلَّهُ ﴾ مُثْبتًا الْعِبَادَةَ لله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ.

[تعريف الإسلام]

[مراتب الدين]

[أركان الإسلام]

[دليل الشهادة]

[معنى الشهادة]

[أركان الشهادة]

وَتَفْسِيرُهَا الَّذِي يُوضِّحُهَا: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ۚ إِنَّنِي بَرَكُ مِمَّا تَعَبُدُونَ ۞ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَفِي فَإِنَّهُ, سَيَهُدِينِ ۞ وَجَعَلَهَا كَلِمَةٌ بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ عَلَيْهُمْ بَرِّجعُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٦ ـ ٢٨].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِئْبِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَآمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ أَلَّا نَعْمُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا وَبَيْنَكُمُ أَلَّا نَعْمُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا فِي اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَ

وَدِليلُ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله : قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدُ الله عَزِيلُ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله : قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدُ جَرِيثُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيثُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيثُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيثُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمُ حَرِيثُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمُ مَ الله عَلَيْكُمُ مِالله عَلَيْكُمُ مِالله عَلَيْكُمُ مِالله عَلَيْكُمُ مِالله عَلَيْكُمُ مِالله عَلَيْكُمُ مِالله عَلَيْهِ مَا عَنِيثُ مَا عَلِي مَا عَنِيثُ مَا عَنِيثُ مَا مَا عَنِيثُ مَا عَلَيْكُ مَا عَنِيثُ عَلَيْكُ مَا عَنِيثُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَنِيثُ مَا عَلَيْكُمُ مِي عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلِيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلِيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلِيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَيْكُمُ مَا عَلَي

وَمَعْنَى شَهَادَة أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، واجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وأَلا يُعْبَدَ اللهُ إِلا بِمَا شَرَعَ.

وَدَلِيلُ الصَّلاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَتَفْسِيرُ التَّوْحِيدِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَمُرُوۤا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُغْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوةَ ۚ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيْمَةِ ﴾ [البينة: ٥].

ودَلِيلُ الصِّيَامِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْخِيبَ الصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى اللَّذِيبَ مِن قَبِّلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣]. ودَلِيلُ الْحَجِّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ السَّطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران: ٩٧].

[تفسير الشهادة]

[دليل الشهادة بالرسالة]

[معنى الشهادة بالرسالة]

[دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد]

[دليل الصيام]

[دليل الحج]

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: الإيمَانُ

وَهُوَ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَعْلاهَا قَوْلُ لا إِلٰه إِلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحْيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الإِيمَانِ.

وَأَرْكَانُهُ سِتَّةٌ: كما في الحديث : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتْبِهِ، وَمُلائِكَتِهِ، وَكُتْبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذِهِ الأَرْكَانِ السَّتَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ ٱلْهِرَ أَن تُولُواْ وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذِهِ الأَرْكَانِ السَّتَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ ٱلْهِرَ أَن تُولُولُ الْأَخِرِ وَلَكِنَ الْهِرَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَلَكِنَ الْهِرَة: ١٧٧].

وَدَلَيْلُ الْقَدَرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّاكُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩].

[شُعب الإيمان]

[أركان الإيمان]

[أدلة أركان الإيمان]

الْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: الإحْسَانُ

أركانه: وله رُكْنٌ وَاحِدٌ؛ كما في الحديث: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم عُمْ اللَّذِينَ اللَّهَ مُعَ اللَّذِينَ اللَّهَ مُعَ اللَّذِينَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلِيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوالِمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلِي عَلِي مَا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْ

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنِ وَمَا نَتُلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانِ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيدً ﴾ [يونس: ٦١].

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَةِ : حَدِيثُ جِبْرِيلَ المُشْهُورُ : عَنْ عُمَرَ بِنِ الخُطَّابِ عِشْفُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لا يُرَى عَلَيْهِ أَثُرُ السَّفَرِ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدُ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى السَّفَرِ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدُ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيْ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى السَّفَرِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مَحُمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ رَكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مَحُمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلامِ فَقَالَ: «أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِله إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَتُقِيمَ السَّلامَ وَتُوعَى النَّهُ وَتُعْرَارَ مُولُ الله، وَتُقِيمَ السَّلامَ وَتُوعَى النَّا الله وَيُصَدِّقُهُ الله وَيُعْرَانِ الله وَيُعْمَد أَنْ لا إِله إِلا اللهُ وَيُصَدِّقُهُ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ السَّهُ وَتُوعَى النَّهُ وَيُصَدِّقُهُ . قَالَ: أَخْبِرْنِي عَن السَّعَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلا». قَالَ: قَالَ: مَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . قَالَ: أَخْبِرْنِي عَن سَبِيلا». قَالَ: قَالَ: أَخْبِرْنِي عَن

[ركن الإحسان]

[أدلة مرتبة الإحسان]

[دليل مراتب الدين من السنة] الإِيمَانِ. قَالَ: "أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِه، وَرُسُلِه، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّه». قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ اللّإِحْسَانِ. قَالَ: "أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». الإِحْسَانِ. قَالَ: "أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: "مَا المُسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ». قَالَ: "أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ قَالَ: "أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ». قَالَ: فَمَضَى، فَلَبِثْنَا الله وَرَسُولُه أَعْدَرُونَ مَنِ السَّائِلِ؟». قُلْنَا: الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ. مَلِيًا، فَقَالَ: "هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُم».

الأَصْلُ الثَّالِثُ

مَعْرِفَةُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَهُوَ: مَحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِم، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ.

وَلَهُ مِنَ الِعُمُرِ ثَلاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النَّبُوَّةِ، وَثَلاثٌ وَعِشْرُونَ فَي النبوة.

نُبِّعَ بِهِ اقْرَأَى، وَأُرْسِلَ بِهِ الْمُدَيْرُ ﴾.

وَبَلَدُهُ مَكَّةً، وهَاجَرَ إلى الْمَدِيْنَةِ.

بَعَثَهُ اللهُ بِالنِّذَارَةِ عَنِ الشَّرْكِ، وَبِالَدْعُوة إِلَى التَّوْحِيدِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَا لَيُهُ اللهُ تَكُنِرُ ﴿ اللهُ فَعَالَيُ اللهُ الل

وَمَعْنَى: ﴿ قُرْ فَأَنْذِرُ ﴾: يُنْذِرُ عَنِ الشِّرْكِ، وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.

﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾: أَيْ: عَظِّمْهُ بِالتَّوْحِيدِ.

﴿ وَثِيَابُكَ فَطَهِرً ﴾: أَيْ: طَهِّرْ أَعْمَالَكَ عَنِ الشِّرْكِ.

﴿ وَٱلرُّحْزَ فَٱهْجُرُ ﴾: الرِّجْزُ: الأَصْنَامُ، وَهَجْرُهَا: تَرْكُهَا، وَالْبَرَاءَةُ مِنْهَا وَأَلْبَرَاءَةُ مِنْهَا وَأَهْلُهَا.

[نسب النبي عِلَيْكِةً]

[عمر النبي ﷺ]

[نبوته ورسالته ﷺ

[ىلدە ﷺ]

[الحكمة من بعثه ﷺ

[تفسير دليل الحكمة من بعثه ﷺ]

[زمن دعوته للتوحيد]

أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.

[الإسراء والمعراج]

وَبَعْدَ الْعَشْرِ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

[فرض الصلاة]

وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَواتُ الخُمْسُ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلاثَ سِنِينَ. وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلاثَ سِنِينَ. وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالهُجْرَةِ إلى المُدِينَةِ.

[تعريف الهجرة وحكمه

وَالْهِجْرَةُ: الانْتِقَالُ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الإِسْلامِ.

وَالْهُجْرَةُ فَرِيضَةٌ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بلد الإِسْلامِ.

وَهِيَ بَاقِيَةٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ

تُوَفَّنُهُمُ الْمَلَتِهِكَةُ ظَالِي آنفُسِمِمْ قَالُواْ فِيمَ كُننُمُ قَالُواْ كُنَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضُ قَالُواْ اللهِ وَسِعَةً فَنُهَاجِرُواْ فِيهَا فَاقُولَتِهِكَ مَأْوَدَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا اللهُ اللهُ مَتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ الله اللهُ مَتَظيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا اللهُ عَفُولًا عَفُورًا الله النساء:

.[٩٩_٩٧

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَعِبَادِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤاْ إِنَّ أَرْضِى وَسِعَةٌ فَإِيَّدَى فَأُعَبُدُونِ

قَالَ الْبُغَوِيُّ كَنْهُ: نزلت هَذِهِ الآيَةِ فِي المُسْلِمِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ ولمَ يُهَاجِرُوا، نَادَاهُمُ اللهُ بِاسْم الإِيمَانِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى الْمِجْرَةِ مِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُهُ ﷺ: «لا تَنْقَطِعُ الْمِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ النَّوْبَةُ ، وَلا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبهَ».

[أدلة وجوب الهجرة

فَلَتًا اسْتَقَرَّ فِي اللَّدِينَةِ أُمِرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ الْإِسْلامِ، مِثلِ: الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالحُجِّ، وَالأَذَانِ، وَالحَبْهَادِ، وَالأَمْرِ بِالمَّعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المَّنْكَرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلام.

أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ.

وَتُوْ فَيِّ ـ صَلواتُ الله وَسَلامُهُ عَلَيْهِ ـ وَدِينُهُ بَاقٍ .

وَهَذَا دِينُهُ، لا خَيْرَ إِلا دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلا شَرَّ إِلا حَذَّرَهَا مِنْهُ.

وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّمًا عَلَيْهِ: التَّوْحِيدُ، وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ.

وَالشَّرُ الَّذِي حَذَّرَهَا مِنْهُ: الشِّرْكُ، وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُ اللهُ وَيَأْبَاهُ.

بَعَثَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ الجِنِّ وَالْإِنْسِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلُ يَهَا لَنَاسُ إِنِي رَسُولُ ٱللَّهِ وَالإِنْسِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلُ يَهَا لَكَانُ النَّاسُ إِنِي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمُ جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ١٥٨].

وَكَمَّلَ اللهُ بِهِ الدِّينَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلْيَوْمَ يَهِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَٱخْشُونِ ۚ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَٱتَّمَٰتُ عَلَيْكُمْ فِلَا تَخْشُوهُمْ وَٱخْشُونِ ۚ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَٱتَّمَٰتُ عَلَيْكُمْ فِي فِينَا ﴾ [المائدة: ٣].

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ عَلِي قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مَّيَّتُونَ * وَالدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ عَلَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مَّيَّتُونَ * وَالزمر: ٣٠، ٣١].

[متى شُرعت بقية الشرائع]

[مدة دعوته ﷺ]

[الخير الذي جاء به ﷺ]

[الشر الذي حذَّر منه عَلَيْهً]

[عموم بعثته ﷺ]

[كمال دين الإسلام]

[دليل موته ﷺ]

[البعث بعد الموت]

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمُ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿ ثَمَ يُعِيدُكُمُ فِيهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمُ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿ ثَالَمُ عُمِيدُكُمُ فِيهَا وَغُرَاجًا ﴾ [نوح: ١٨،١٧].

* وَبَعْدَ الْبَعْثِ مَحُاسَبُونَ وَمَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِي ٱلِّذِينَ ٱسَّتُوا بِمَا عَبِلُوا وَجَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِي ٱلَّذِينَ ٱلسَّمُوا بِمَا عَبِلُوا وَكَالَتُهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

* وَمَنْ كَذَّبَ بِالْبَعْثِ كَفَرَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواً أَن لَن يُبَعثُوا قَلْ لَكُ وَكِلِكَ عَلَى ٱللّهِ يَسِيرُ ﴾ [التغابن: لا].

* وَأَرْسَلَ اللهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةُ بَعَدَ الرُّسُلِ ﴾ [النساء: ١٦٥].

وَأُولُهُمْ: نُوحٌ الْكَيْلُ ، وَآخِرُهُمْ محُمَّدٌ عَلَيْ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّنَ؟ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَوَّلَهُمْ نُوحٌ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا الْوَحْيَنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ ﴾ [النساء: ١٦٥].

[الحساب والجزاء]

[حكم من كذَّب بالبعث]

[وظيفة الرسل ﷺ]

[أول الرسل وآخرهم]

[بيان دعوة الرسل ١١٤٤]

[وجوب الكفر بالطاغوت والإيمان بالله] * وَافْتَرَضَ اللهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ: الْكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ وَالإِيمَانُ بِاللهِ.

[تعريف الطاغوت]

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ تَعْلَمُ : مَعْنَى الطَّاغُوت : مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ؛ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتْبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ.

[رؤوس الطواغيت]

وَالطَّوَاغِيتُ كَثِيرُونَ وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ: إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللهُ، وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ، وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَمَنْ ادَّعَى شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ، وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَاَ عِلْمِ الْغَيْبِ، وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَاَ إِلْمَا فَوْ لُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا اللهِ فَقَدِ اللهَ عَلَيْمٌ اللهُ عَلَى اللهِ فَصَلَ اللهُ اللهِ فَقَدِ السَّمَسَكَ بِالْعُهُوةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَمَا قَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُهُوةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَمَا قَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُهُوةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَمَا قَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة:

[معنى «لاإله إلا الله»]

وَهَذَا هُوَ مَعْنَى لا إِلٰه إِلا اللهُ؛ وَفِي الحَّدِيثِ: ﴿ رَأْسُ الْأَمْرِ اللهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.